

## القنوات الرياضية المتخصصة ودورها في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهدين

م.د/ أحمد ربيع زكي عبد الحميد

مدرس دكتور بقسم الإدارة الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان

د/ محمود جمال محمد على

دكتوراه الادارة الرياضية

كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان

### المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر الإعلام الرياضي أحد عناصر الجذب في محيط أعضاء المجتمع -بوجه عام- وفي محيط النشء والشباب - بوجه خاص- وهو مثله كمثل الإعلام بمفهومه الشامل يقدم معلومات تتعلق بالرياضة، ويمكن لهذه المعلومات الرياضية أن تساعد الفرد على تكوين رأيه في موضوع ما أو في عدة موضوعات تتعلق بالرياضة ، ويحتمل أن يسهم هذا الرأي في اكتساب قيمة ما وتلك القيمة التي قد تعمل على تكوين اتجاهات الفرد نحو النشاط الرياضي، الأمر الذي يدفعه لكي يسلك سلوكاً محدداً يعتبر فيه عن موقفه الكلي نحو النشاط الرياضي سلبياً أو إيجابياً (٣ : ١٠٠) .

ويمثل التخصص في القنوات التليفزيونية المرحلة الأكثر تطوراً في مجال الإعلام المتخصص ، حيث أصبحت الأخبار تمثل الشكل الأكثر توظيفاً في التعبير عن الوقائع والأحداث الجارية ، كما تقوم بدور حيوي في تقديم المتابعات اليومية لمختلف الأنشطة الواقعة داخل نطاق المجتمع أو خارج حدوده الجغرافية ، هذا الدور المركزي للأخبار في التعريف بالمستجدات المختلفة في مجريات الحياة يمثل أداة مهمة في دعم مشاركة الجمهور في جوانب الحياة العامة (١٣ : ٢٠٧) .

وتتبع الثقافة من فلسفة المجتمع والنظام الاجتماعي الذي يحكم المجتمع ،ذلك النظام الذي يحدد ملامح الثقافة العامة للمجتمع ، ويعنى المفهوم الاجتماعي العلمي للثقافة ، أنها تشمل كل النماذج السلوكية والبشرية التي تكتسب اجتماعياً ،وتنتقل اجتماعياً إلى أعضاء المجتمع البشرى عن طريق الرموز (١٢ : ١٤) .

والثقافة هي كل ما ترسب في ذاكرة الفرد ( الثقافة الفردية ) وفي الذاكرة المشتركة لأفراد المجتمع ( كما يتجلى في المكتبات والمتاحف والمعاهد الأكاديمية ) وذلك نتيجة لآثار الخبرات والتجارب السابقة (٩ : ١٣٩) .

ويجب أن تكون ثقافة الدولة نابعة من تراثها وحاضرها في إطار إقليمي في ظل الثقافة العالمية ، وهناك مساحة مشتركة بين الثقافة المحلية لأية دولة مع الثقافة الإقليمية والثقافة العالمية ولكي يحدث هذا التكامل والتناغم يجب احترام خصوصية الثقافة لكل دولة ، ولكن في إطار الثقافة الرياضية العالمية لأن

منظومة الثقافة العالمية الرياضية تحلق بقوة وبدفع أكبر في آفاق أوسع بمساعدة آليات التكنولوجيا العالية والمتقدمة وفي ظل العولمة واقتصاديات السوق ، وما تابع ذلك من صدور المواثيق الدولية التي منها ميثاق حقوق الإنسان الذي يدعو إلى حق الإنسان في أن يعرف هنا لا بد للدول أن تفتح سماواتها لاستقبال الإعلام عابر القارات وأجهزة الاتصالات لاستقبال فيض هائل من المعلومات الرياضية (٥) :

(١٩٨) .

وتعتبر الثقافة الرياضية هي نمط من أنماط الثقافة العامة وجزء مكمل لها وأن الثقافة الرياضية تختص بخصائصها المميزة فهي كالثقافة العامة مادية ومعنوية بمعنى أنها تتصف بالحركة والديناميكية وتتعمق بحوثها النظرية وتتماسك قوانينها وتقاليدها وأنظمتها المختلفة وتستند على مبادئ العلوم الإنسانية والطبيعية وتتداخل جوانبه المادية والمعنوية في وحدة واحدة لتسهم في توفير صور السلوك الذي يجب أن يكون عليه أفراد المجتمع وكذلك تتميز الثقافة الرياضية بالعضوية بمعنى أن الإنسان نشاطه وإدراكه هو الذي بلور مفاهيم الثقافة الرياضية وقام بتطوير الحركة العشوائية إلى حركة رائعة الأداء كبيرة الفائدة وجعل من نشاط البدن وسيلة تربية هامة (١٠ : ٦٣) .

وتستطيع القنوات الرياضية المتخصصة في الشق الرياضي ببرامجه الرياضية الموجهة والهادفة والتي تتلاءم مع البيئة المحلية وانسجامها مع متطلباتها أن تحدث أثراً إيجابياً وذلك من خلال التخطيط السليم لهذه البرامج الهادفة ولكن في غياب الرقابة والتوجيه والإشراف على مضامين هذه البرامج الرياضية ومحتوياتها فإن هناك أثراً سلبية قد تتبعها في الميادين الرياضية .

ومما سبق وجد الباحثان أن للإعلام دوراً حيوياً وبارزاً في المجال الرياضي وذلك من خلال قدرته على زيادة ثقافة الجماهير والمهتمين بالرياضة بالدور الذي تلعبه الرياضة في الرقى بالمجتمع ، كما يرى الباحثان أن الإعلام المرئي يمكن أن يكون له دور كبير في نشر الثقافات الرياضية المختلفة في كافة الجوانب الصحية والعضوية وزيادة وعي الجمهور بأهمية ممارسة الرياضة ، فتمثل القنوات الرياضية المتخصصة أهمية كبرى حيث يشاهده الآلاف من الجماهير الرياضية وبالتالي يكون لها دور في التأثير على ثقافة الجمهور الرياضي بأهمية ممارسة الرياضة.

ومن خلال الحصر الواسع للبحوث والدراسات ومن خلال اطلاع الباحثان علي المراجع المتخصصة في مجال الإدارة والإعلام الرياضي لاحظ الباحثان الدور الهام والمؤثر والحيوي الذي قد يلعبه الأعلام المرئي والقنوات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدي مختلف فئات المجتمع ، كما لاحظا قلة البحوث والدراسات والمراجع التي اهتمت وتناولت دور الأعلام المرئي والقنوات الرياضية المتخصصة في نشر الثقافة الرياضية علي مختلف الفئات وقلة البحوث التي تناولت تحليل المضمون للبرامج الرياضية المتخصصة بالتلفزيون السعودي مما يعكس أهمية كبيرة في التعرف علي مضامين البرامج وكذلك الحيز الذي تعطيه هذه البرامج لنشر الثقافة الرياضية لدي الجمهور .

فالثقافة الرياضية لها دور بالغ الأهمية في النهوض بالمجتمع بمختلف فئاته ، فيجب على الدولة متمثلة في كافة هيئاته من وزارة الإعلام والهيئة العامة للرياضة واللجنة الاولمبية والاتحادات والأندية الرياضية الاهتمام البالغ بعملية التنقيف الرياضي لأفراد المجتمع ، فالثقافة الرياضية هي أحد فروع الثقافة العامة والمقصود بها المعرفة والممارسة أي معرفة المعلومات الرياضية السليمة وممارستها كأسلوب للحياة ، والغرض من عملية التنقيف هو تعديل وتطوير اتجاهات وسلوك الأفراد بما ينعكس على المجتمع في إعلاء شأنه ورفاهيته ، ولا يمكن أن تتم عملية التنقيف إلا أن يتم التعرف على المفاهيم والاتجاهات والقيم والسلوكيات المراد تنقيفه ، ومن ثم فلا ينبغي أن تبدأ عملية تقديم معارف ومعلومات جديدة إلا إذا كان هناك وضوح كامل فيما يمتلكه هؤلاء الأفراد من قيم واتجاهات وسلوكيات سابقة حتى يأتي التعلم الجديد مستنداً إلى الخبرات السابقة ، فيزداد عمقاً وبالتالي قوة تأثيره في الأفراد

ومن خلال اطلاع الباحثان على الدراسات والبحوث السابقة وجد الباحثان ندرة الدراسات التي تناولت التعرف على دور القنوات الرياضية المتخصصة في نشر الثقافة الرياضية لدي الجمهور ، ومن هنا تولد لدي الباحثان أهمية مشكلة البحث مما أثار فضوله نحو التعرف على دور القنوات الرياضية في نشر الثقافة الرياضية لدي الجمهور .

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على دور القنوات الرياضية المتخصصة في نشر الثقافة الرياضية لدي المشاهدين ، وذلك من خلال التعرف على دورها في :

- ١- ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية .
- ٢- الثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية .
- ٣- الثقافة المرتبطة بالجانب الفني .
- ٤- الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية .

#### تساؤلات البحث :

- ١- ما دور القنوات الرياضية المتخصصة في ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية ؟
- ٢- ما دور القنوات الرياضية المتخصصة في الثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية ؟
- ٣- ما دور القنوات الرياضية المتخصصة في الثقافة المرتبطة بالجانب الفني ؟
- ٤- ما دور القنوات الرياضية المتخصصة في الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية؟

**المصطلحات المستخدمة في البحث :****الإعلام الرياضي :**

هو عملية نشر الأخبار والمعلومات والحقائق الرياضية وشرح القواعد والقوانين الخاصة بالألعاب والأنشطة الرياضية للجمهور بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية وعيه الرياضي (٨) :

(١٦٠) .

**القنوات الرياضية المتخصصة :**

هو تلك القنوات التي عبر الأعمار الصناعية ويتم استقبالها عن طريق أطباق الدش أو عن طريق البث المحلي ، وقد تكون هذه القنوات مملوكة لدول أو أشخاص أو هيئات ، ويخضع بعضها لسيطرة الدولة بينما يدار البعض الآخر بواسطة رأس المال الخاص ، كما أن بعضها غير مشفرة والقليل منها مشفرة بحيث تبث داخل مصر أو داخل المنطقة العربية أو خارجها ، ويتم بث إرسالها علي مدار اليوم وتهتم بالدرجة الأولى بالأحداث الرياضية التي تجري في محيط المنطقة العربية كما أنها تهتم في المقام الثاني بالأحداث الرياضية علي مستوي العالم .

**الثقافة :**

مخزون تراكمي للمعرفة والقيم والمعاني والمعتقدات يتداول من جيل إلى جيل بواسطة اللغة والأنماط السلوكية المشتركة (٤ : ٢٩٩) .

**الثقافة الرياضية :**

هي الإلمام بالمعلومات والمعارف والبيانات والإحصاءات المتعلقة بالرياضة والتربية البدنية (٧) :

(٢٧) .

**الدراسات السابقة :**

١- دراسة " فيروز السيد " (٢٠١٢) (٦) بعنوان " الإعلام التربوي كوظيفة ودوره في نشر الثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية " ، ويهدف البحث إلى دراسة دور الإعلام التربوي كوظيفة في نشر الثقافة الرياضية من خلال التعرف على الإعلام التربوي والمعرفة والإعلام التربوي والعادات والتقاليد والقيم الخلقية والإعلام التربوي والسلوك والإعلام التربوي ووسائل الاتصال المدرسية ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من تلاميذ المرحلة الإعدادية بمدارس إدارة الهرم التعليمية حيث اشتملت عينة البحث على عدد (١٠٠) تلميذ من إجمالي (٣٠٠) تلميذ ، وكانت أدوات جمع البيانات المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان ، وكانت من أهم النتائج أن الإعلام التربوي كوظيفة له دوره في نشر الثقافة الرياضية ويتضح أنه توجد فروق دالة إحصائية لعبارات محور الإعلام التربوي والمعرفة على ميزان التقدير الثلاثي والتي بلغت (٦٠.٩١%) وتوجد فروق دالة إحصائية لعبارات محور الإعلام التربوي والعادات

والمعتقدات والقيم الأخلاقية على ميزان التقدير الثلاثي والتي بلغت (٦٠.٨٣%) وتوجد فروق دالة إحصائياً لعبارات محور الإعلام التربوي والسلوك على ميزان التقدير الثلاثي والتي بلغت (٥٩.٧٥%).

٢- دراسة " مروة موسى " (٢٠١٢) (١١) بعنوان " خطة إعلامية مقترحة لنشر الثقافة الرياضية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت " ، وتهدف الدراسة إلى وضع خطة إعلامية مقترحة لنشر الثقافة الرياضية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت وذلك من خلال التعرف على دور وسائل الإعلام المختلفة في نشر الثقافة الرياضية بين طالبات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت والمعلومات الرياضية التي يجب أن تلم بها الطالبة في المرحلة الابتدائية وأوجه القصور في وسائل الإعلام المستخدمة حالياً في النشاط الرياضي بالمرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي ، وتم اختيار عينة من مدرسات وموجهات التربية البدنية ومديرات المدارس بمحافظة الجاهراء والفروانية بالطريقة العمدية وبلغ عددهم ٣٠٠ فرد ، وكانت أدوات جمع البيانات المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان ، وكانت من أهم النتائج وضع خطة إعلامية لنشر الثقافة الرياضية بين طالبات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت .

٣- دراسة " سارة صقر " (٢٠١١) (٢) بعنوان " المعالجة الإعلامية للقضايا المقدمة بالبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية " ، وتهدف الدراسة إلى القيام بالمعالجة الإعلامية للقضايا المقدمة بالبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية وذلك من خلال الواقع الإعلامي في القنوات الفضائية المصرية والحصائل السياسية والاجتماعية والاقتصادية للإعلام الرياضي والإعلام الرياضي المرئي وآثاره المختلفة والقيمة المستخلصة من البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية والتعرف على مفهوم ومضمون لغة الحوار في البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية (البناء - الهدم) والوعي الثقافي والفكري والإعداد المهني لمقدمي ومعدّي البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية ومدى قدرة البرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية على إحداث تغيير علمي وثقافي فيما يتعلق بالوعي الثقافي الرياضي وإحداث تنوع في البرامج الرياضية ووضع رؤية مقترحة لميثاق شرف إعلامي رياضي للبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية في جمهورية مصر العربية ، واشتملت عينة الدراسة على جمهور المشاهدين للقنوات الفضائية المصرية وعددهم ١٠٠ فرد وأساتذة وعلماء التربية الرياضية والإدارة الرياضية وعددهم ٣٥ وأساتذة وخبراء الإعلام بصفة عامة والإعلام الرياضي بصفة خاصة وعددهم ٣٥ ، وقام الباحث باختيار عينة بالطريقة العشوائية ، واستخدم الباحث المنهج الوصفي الدراسات المسحية ، وكانت أدوات جمع البيانات المقابلة الشخصية واستمارة الاستبيان ، وتوصلت الباحثة إلى عدم الموافقة من قبل عينة البحث على كل ما يقدم بالبرامج الرياضية وعدم تناسب لغة الحوار في هذه البرامج الرياضية مع الذوق العام والآداب الاجتماعية

وعدم توافر الصبغة العلمية في لغة الحوار التي تقدم بهذه البرامج الرياضية وعدم تناسب الإعداد الحوارى للبرامج الرياضية بهذه القنوات مع التطور العلمي الحادث في مجال الرياضة .

٤- دراسة " حسام الدين مبارك " (٢٠٠٣) (١) بعنوان " دور وسائل الإعلام الجماهيرية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب بعض الجامعات المصرية " ، واستهدفت التعرف على مدى تأثير وسائل الإعلام على نشر الثقافة الرياضية لطلاب الجامعات المصرية ، وكذا التعرف على أكثر الوسائل الإعلامية تأثيراً في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب وطالبات الجامعات المصرية ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي " الدراسات المسحية " ، وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية وبلغ عددهم ( ٧٢٠ ) طالب وطالبة من جامعات القاهرة والمنصورة وأسيوط بواقع ( ٢٤٠ ) طالب وطالبة من كل جامعة ، واستخدم الباحث من أدوات جمع البيانات ( المقابلة الشخصية / استمارة استبيان ) ، وكانت من أهم النتائج أن البرامج الرياضية التلفزيونية تهتم بنقاط الأحداث الرياضية المختلفة بينما تهمل تقديم برامج تقدم للمشاهد معلومات قد يستفيد منها في حياته اليومية ، يعتبر التلفزيون أهم وسيلة إعلامية تؤثر في نشر الثقافة الرياضية بالنسبة لطلبة وطالبات الجامعات المصرية .

٥- دراسة " Shih - Chih - Pin " (١٩٩٨) (١٤) بعنوان " دراسة العلاقة بين التغطية الإعلامية وسلوك الجمهور خلال الأحداث الرياضية " واستهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التغطية الإعلامية وسلوك الجمهور أثناء الحدث الرياضي وأيضاً التعرف على تأثير التغطية الإعلامية على الجمهور ، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي " الدراسات المسحية " ، واستخدم الباحث من أدوات جمع البيانات المقابلة الشخصية واستمارة استبيان ، وكانت أهم النتائج الطلاب والشباب الأقل من ٢٥ سنة هم أكثر الجمهور في حضور المباريات وألعاب TPB والتغطية الإعلامية والتعريف بالفريق والتسلية وقوة الجذب للجمهور لا تعتبر التوقع الإيجابي الذي له علاقة بارتباط الجمهور ولعبة البيسبول .

٦- دراسة " أو . ويس O.WEISS " (١٩٩٦) (١٥) والتي أشار في هذه الدراسة إلى وصف الأحاديث الكثيرة عن الرياضة في وسائل الإعلام كأحد المؤثرات التي يمكن أن تؤثر في العديد من القيم الاجتماعية والثقافية للمتقين وذلك بهدف تحديد اثر تلك القيم ومقاييس نظمها التي تسود بشكل متساوي ومنتظم سواء كان ذلك في عالم الرياضة أو في المجتمع ذاته ، كما تثبت هذه الدراسة أن الرياضة تعتبر انعكاساً للتحوّل السياسي أو الايدولوجي الذي يحدث في المجتمع ، ويضيف أن وسائل الإعلام من العوامل المؤثرة في ذلك كما توصى الدراسة بالتقليل من وصف التعقيدات والقواعد والقوانين الرياضية حيث أن الحد من هذه التعقيدات من شأنه جعل الرياضة مصدراً للترويج والرضا الحياتي كما أن ذلك يجعل وسائل الإعلام تعمل كمؤسسة اجتماعية تساعد المتلقي على

الاستمتاع بممارسة الرياضة .

**إجراءات البحث :**

**منهج البحث :**

استخدم الباحثان المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) بخطواته وإجراءاته وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف البحث .

**مجتمع وعينة البحث :**

يتمثل مجتمع وعينة البحث في :

١- العاملين في القنوات الرياضية المتخصصة بجمهورية مصر العربية ، وقد قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (٢٨) فرداً .

٢- أكاديميين من كليتي الإعلام والتربية الرياضية ، وقد قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العمدية والبالغ قوامها (١٤) فرداً .

٣- بعض متابعي القنوات الرياضية المتخصصة من المشاهدين ، وقد قام الباحثان باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية والبالغ قوامها (٨٧) فرداً .  
وبذلك يبلغ قوام عينة البحث (١٢٩) فرداً .

**أدوات جمع البيانات :**

**أولاً : المقابلة الشخصية :**

قام الباحثان بإجراء العديد من المقابلات الشخصية مع عدد من القيادات العليا بوزارة الإعلام والقيادات بالقنوات الرياضية المتخصصة للتعرف على اتجاهات تلك القنوات وسياساتها وبرامجها المقدمة والأهداف التي تسعى إليها ، وقد تم الوصول إلى العديد من النتائج أن أغلب القنوات تعتمد في المقام الأول على نقل الأحداث الرياضية المطروحة على الساحة الرياضية وتحليلها بشكل وقتي وفقاً لنوع الحدث ومدته وأن الاتجاه نحو تقديم برامج من شأنها القيام بعملية التنقيف الرياضي في كافة علوم الرياضة لم تأخذ النصيب الأكبر نظراً لتشابه الأحداث الرياضية في مختلف الألعاب الرياضية وتنوعها وعدم وجود الوقت الكافي لتناول قضايا التنقيف الرياضي بالنسبة للجمهور مما يؤثر على قدرة القنوات على تعريف الجمهور بأهمية الممارسة الرياضية وفوائدها بالنسبة للصحة والقوام .

**ثانياً : تحليل المضمون :**

قام الباحثان بتحليل مضامين بعض البرامج الرياضية بالقنوات الرياضية المتخصصة وذلك من خلال إطلاعهم على الخرائط البرمجية وكذلك المقابلة الشخصية التي أجراها من عدد من المسؤولين عن تلك البرامج الرياضية ، ومن خلال ذلك تبين للباحثان أن البرامج الرياضية المقدمة بتلك القنوات تشمل مضامينها ما يلي :

- قلة مساحة البرامج الرياضية المتخصصة في تقديم برامج للتثقيف الرياضي .
- أغلب تلك البرامج تقدم لنقل الأحداث الرياضية مباشرة وتحليلها ويقتصر تقديم البرامج الرياضية على الاستديو ونادراً خارج الاستديو من خلال المقابلات مع اللاعبين والمدربين والحكام المرتبطين بالحدث الرياضي أو الجمهور في الشارع لنقل توقعاتهم عن الحدث الرياضي .
- بعض مقدمي البرامج الرياضية غير متخصصين .
- ندرة تقديم مواد تليفزيونية لزيادة الثقافة الرياضية مما أضعف دور القنوات في القيام بدورها نحو التثقيف الرياضي للمشاهدين .

ثانياً : استبيان دور القنوات الرياضية المتخصصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهدين :  
وهي استمارة من إعداد الباحثان واتبعت في إعدادها الآتي :

#### ١ . تحديد هدف الاستبيان :

تم تحديد هدف الاستبيان وقد تمثل في التعرف علي دور القنوات الرياضية المتخصصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهدين .

#### ٢ . تحديد محاور الاستبيان :

من خلال إطلاع الباحثان على الدراسات السابقة ، قام الباحثان بتحديد مجموعة من المحاور وقد تمثلت محاور الاستبيان الآتي :

- طبيعة المعلومات التثقيفية المقدمة بالقنوات الرياضية .
- ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية .
- آليات القنوات الرياضية نحو ترسيخ الثقافة الرياضية .
- الثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية .
- الثقافة المرتبطة بالجانب الفني .
- الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية .

وقام الباحثان بعرضها على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية والإعلام قوامها (٧) خبراء وذلك لإبداء الرأي في مدى مناسبتها ، وقد تم اختيار المحاور التي حصلت على نسبة ٧٠% فأكثر من مجموعة آراء الخبراء ، والجدول التالي (١) يوضح ذلك .

جدول ( ١ ) آراء السادة الخبراء حول مدى مناسبة محاور الاستبيان (ن = ٧)

النسبة المئوية	التكرار	المحور
٥٧%	٤	طبيعة المعلومات التثقيفية المقدمة بالقنوات الرياضية
١٠٠%	٧	ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية
٥٧%	٤	آليات القنوات الرياضية نحو ترسيخ الثقافة الرياضية
٨٦%	٦	الثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية



الثقافة المرتبطة بالجانب الفني	٦	%٨٦
الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية	٦	%٨٦

يتضح من جدول (١) :

تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول مدي مناسبة محاور الاستبيان ما بين (٥٧%):  
١٠٠% ، وبناءً على آراء السادة الخبراء تم الموافقة على جميع محاور الاستبيان وذلك لحصولها على  
نسبة أعلى من ٧٠% من آراء السادة الخبراء ، فيما عد محوري (طبيعة المعلومات التثقيفية المقدمة  
بالقنوات الرياضية ، آليات القنوات الرياضية نحو ترسيخ الثقافة الرياضية) لحصوله علي نسبة أقل من  
٧٠% من آراء السادة الخبراء .

#### ٤ . صياغة عبارات الاستبيان :

قام الباحثان بوضع مجموعة من العبارات لكل محور من محاور الاستبيان النهائية ، وقد بلغ  
عدد العبارات (٤٧) عبارة ، وقد قام الباحثان بعرض تلك العبارات على مجموعة من الخبراء في مجال  
الإدارة الرياضية والإعلام قوامها (٧) خبراء وذلك لإبداء الرأي في مدي مناسبة العبارات لمحاور البحث ،  
ويوضح جدول (٢) ذلك .

جدول (٢) عدد العبارات التي تم حذفها من الصورة المبدئية للاستبيان

عدد العبارات النهائية	أرقام العبارات المحذوفة	عدد العبارات المحذوفة	عدد العبارات في الصورة المبدئية	المحاور
١١	٢١	١	١٢	ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية
٩	-	-	٩	الثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية
١٢	٥٥	١	١٣	الثقافة المرتبطة بالجانب الفني
١٢	٦٤	١	١٣	الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية
٤٤	٣		٤٧	الإجمالي

يتضح من جدول (٢) :

تم حذف العبارات التي حصلت على نسبة أقل من ٧٠% من اتفاق الخبراء وقد بلغت عدد  
العبارات المحذوفة (٣) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٤٤) عبارة .

#### ٥ . الصورة النهائية للاستبيان :

قام الباحثان بكتابة شكل الاستبيان في صورته النهائية وذلك بترتيب العبارات تبعاً للمحور  
المنتمة إليه بحيث تجمع العبارات الخاصة بكل محور من محاور الاستبيان مع بعضها .

#### ٦ . تصحيح الاستبيان :

لتصحيح الاستبيان قام الباحثان بوضع ميزان تقديري ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي :

- . موافق (٣) ثلاثة درجات .
  - . إلى حد ما (٢) درجتان .
  - . غير موافق (١) درجة واحدة .
- المعاملات العلمية للاستبيان :
- أ . الصدق :

لحساب صدق الاستبيان استخدم الباحثان الطرق التالية :

(١) صدق المحتوى :

قام الباحثان بعرض الاستبيان على مجموعة من الخبراء في مجال الإدارة الرياضية والإعلام قوامها (٧) خبراء وذلك لإبداء الرأي في ملاءمة الاستبيان فيما وضع من أجله ، والجدول التالي (٣) يوضح النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان .

جدول (٣) النسبة المئوية لأراء الخبراء على عبارات الاستبيان ( ن = ٧ )

العبارات								المحاور	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية
٦	٧	٦	٥	٧	٧	٦	٧	تكرارها	
%٨٦	%١٠٠	%٨٦	%٧١	%١٠٠	%١٠٠	%٨٦	%١٠٠	النسبة المئوية	
				١٢	١١	١٠	٩	رقم العبارة	
				٣	٧	٦	٧	تكرارها	
				%٤٣	%١٠٠	%٨٦	%١٠٠	النسبة المئوية	
٢٠	١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	رقم العبارة	الثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية
٦	٥	٧	٦	٧	٧	٦	٧	تكرارها	
%٨٦	%٧١	%١٠٠	%٨٦	%١٠٠	%١٠٠	%٨٦	%١٠٠	النسبة المئوية	
							٢١	رقم العبارة	
							٦	تكرارها	
							%٨٦	النسبة المئوية	
٢٩	٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	رقم العبارة	الثقافة المرتبطة بالجانب الفني
٦	٦	٦	٥	٧	٧	٧	٧	تكرارها	
%٨٦	%٨٦	%٨٦	%٧١	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية	
			٣٤	٣٣	٣٢	٣١	٣٠	رقم العبارة	
			٧	٤	٥	٦	٧	تكرارها	
			%١٠٠	%٥٧	%٧١	%٨٦	%١٠٠	النسبة المئوية	
٤٢	٤١	٤٠	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	رقم العبارة	الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية
٤	٦	٥	٧	٥	٦	٧	٧	تكرارها	
%٥٧	%٨٦	%٧١	%١٠٠	%٧١	%٨٦	%١٠٠	%١٠٠	النسبة المئوية	
			٤٧	٤٦	٤٥	٤٤	٤٣	رقم العبارة	

			٦	٧	٥	٦	٧	تكرارها
			%٨٦	%١٠٠	%٧١	%٨٦	%١٠٠	النسبة المئوية

يتضح من جدول (٣) :

- تراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات الاستبيان ما بين (٤٣% : ١٠٠%) ، وبذلك تم حذف عدد (٣) عبارات لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٤٤) عبارة .

(٢) صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان قام الباحثان بتطبيقه على عينة قوامها (٣٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث ، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ، والجدول (٤) ، (٥) ، (٦) توضح النتيجة .

جدول (٤) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه (ن = ٣٠)

العبارات								المحاور	
٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	رقم العبارة	
0.86	0.77	0.83	0.86	0.52	0.86	0.56	0.78	معامل الارتباط	
					١١	١٠	٩	رقم العبارة	
					0.90	0.82	0.70	معامل الارتباط	
١٩	١٨	١٧	١٦	١٥	١٤	١٣	١٢	رقم العبارة	
0.78	0.90	0.79	0.71	0.79	0.71	0.78	0.62	معامل الارتباط	
							٢٠	رقم العبارة	
							٠.٨٤	معامل الارتباط	
٢٨	٢٧	٢٦	٢٥	٢٤	٢٣	٢٢	٢١	رقم العبارة	
0.82	0.83	0.74	0.76	0.77	0.76	0.52	0.67	معامل الارتباط	
					٣٢	٣١	٣٠	رقم العبارة	
					0.58	0.88	0.78	0.80	معامل الارتباط
٤٠	٣٩	٣٨	٣٧	٣٦	٣٥	٣٤	٣٣	رقم العبارة	
0.78	0.86	0.77	0.79	0.78	0.82	0.72	0.71	معامل الارتباط	
					٤٤	٤٣	٤٢	رقم العبارة	
					0.74	0.55	0.73	0.72	معامل الارتباط

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور المنتمية إليه ما بين (٠.٥٢) :

٠.٩٠) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .  
جدول (٥) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
0.58	٣٧	0.50	٢٨	0.72	١٩	0.68	١٠	0.72	1
0.61	٣٨	0.71	٢٩	0.66	٢٠	0.73	١١	0.57	2
0.73	٣٩	0.73	٣٠	0.59	٢١	0.69	١٢	0.70	3
0.68	٤٠	0.68	٣١	0.48	٢٢	0.72	١٣	0.70	4
0.66	٤١	0.62	٣٢	0.65	٢٣	0.76	١٤	0.60	5
0.75	٤٢	0.76	٣٣	0.68	٢٤	0.56	١٥	0.79	6
0.68	٤٣	0.73	٣٤	0.67	٢٥	0.67	١٦	0.66	7
0.55	٤٤	0.74	٣٥	0.71	٢٦	0.53	١٧	0.69	8
		0.71	٣٦	0.67	٢٧	0.73	١٨	0.73	9

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٤٨ : ٠.٧٩) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .  
جدول (٦) معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٣٠)

معامل الارتباط	المحاور
٠.٩٢	ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية
٠.٨٥	الثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية
٠.٩٠	الثقافة المرتبطة بالجانب الفني
٠.٨٧	الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠.٠٥) = ٠.٣٦١

يتضح من جدول (٦) ما يلي :

. تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبيان ما بين (٠.٨٥ : ٠.٩٢) وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للاستبيان .

ب . الثبات :

لحساب ثبات الاستبيان قام الباحثان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٣٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية ، والجدول التالي (٧) يوضح ذلك.

جدول (٧) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للاستبيان (ن = ٣٠)

معامل الفا	المحاور
٠.٩٢	ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية
٠.٩١	الثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية
٠.٩٢	الثقافة المرتبطة بالجانب الفني
٠.٩٢	الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية
٠.٩٣	الدرجة الكلية

يتضح من جدول (٧) ما يلي :

. تراوحت معاملات ألفا للاستبيان ما بين (٠.٩١ : ٠.٩٣) وهي معاملات دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات الاستبيان .

**خطوات البحث :**

**أ . الدراسة الاستطلاعية :**

قام الباحثان بأجراء دراسة استطلاعية لأداة جمع البيانات حيث قام بتطبيقها على عينة من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية في الفترة من ١٥ / ١ / ٢٠١٩م إلى ٢٤ / ١ / ٢٠١٩م وذلك بغرض التعرف على مدى مناسبتها وعلاقتها بالتطبيق على تلك العينة .

**ب . تطبيق البحث :**

بعد تحديد العينة واختبار أداة جمع البيانات والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحثان بتطبيقها على جميع أفراد العينة قيد البحث وكانت فترة التطبيق من ٦ / ٢ / ٢٠١٩م إلى ١٤ / ٣ / ٢٠١٩م .

**ج . تصحيح استمارات الاستبيان :**

بعد الانتهاء من التطبيق قام الباحثان بتصحيح الاستمارات طبقاً للتعليمات الموجودة والموضحة سابقاً وبعد الانتهاء من عملية التصحيح قام الباحثان برصد الدرجات وذلك تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .

**المعالجات الإحصائية :**

. النسبة المئوية .  
 . معامل الارتباط .  
 . الدرجة المقدرة .  
 . مربع كا .

وقد ارتضى الباحثان مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

**عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها :**

**الإجابة على التساؤل الأول الذي ينص على :**

ما دور القنوات الرياضية المتخصصة في ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية ؟

جدول (٨) الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الأول  
(ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية) (ن = ١٢٩)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدره	النسبة المئوية	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١.	تساعد البرامج الرياضية في تدعيم القيم والمبادئ الرياضية للمشاهدين .	17	25	87	188	48.58	68.28
٢.	تساعد البرامج الرياضية في جعل الرياضة من أولويات الحياة اليومية .	3	39	87	174	44.96	82.60
٣.	تعينك البرامج الرياضية في اتخاذ قرار ممارسة الرياضة .	-	38	91	167	43.15	97.16
٤.	تقدم البرامج الرياضية سياسة واضحة تجاه القيم الأخلاقية للرياضة .	19	21	89	188	48.58	73.86
٥.	يتم الاهتمام بأخبار المحترفين القيادية مما يزيد من نسبة المشاهدة.	24	64	41	241	62.27	18.74
٦.	يتم ممارسة العادات الصحية السليمة من خلال متابعة البرامج .	8	21	100	166	42.89	115.30
٧.	يتم تعريف المشاهدين بالعناصر الغذائية الواجب توافره في وجباتهم المختلفة .	-	38	91	167	43.15	97.16
٨.	تتنوع البرامج الرياضية لتفيد الممارس وغير الممارس .	9	22	98	169	43.67	107.49
٩.	تقديم نوات حول كل ما هو جديد في كافة الألعاب .	-	18	111	147	37.98	165.07
١٠.	تبصير المشاهدين بالأخلاق الرياضية .	3	28	98	163	42.12	112.79
١١.	تعريف الرياضيين بمساوي المنشطات .	6	41	82	182	47.03	67.30
الدرجة الكلية للمحور					1952	45.85	

يتضح من جدول (٨) :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الأول (ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية) ما بين (٣٧.٩٨% : ٦٢.٢٧%) .  
توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة (٥) وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١) وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحثان تلك النتيجة إلى عدم وجود توجهات ايجابية نحو ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية من قبل إدارة القناة والاهتمام بنقل الأحداث المباشرة والتي تهم فئة المشاهدين الرياضي وبالتالي عدم القدرة علي تقديم برامج تثقيفية لفئات الجمهور المختلفة والتي من شأنها تعمل علي ترسيخ المعتقدات الايجابية للرياضة وإبراز دورها الكبير في تنمية الأجيال وغرس السلوكيات الايجابية

التي تنتج من الممارسة الرياضية وتغرس في أذهان الناشئين وذلك من خلال المحتوى الايجابي للرياضي وتقديم القدوة الرياضية من مشاهيرها مما يعمل على حب الناشئ لتقليد تلك السلوكيات وعرسها في نفوسهم منذ الصغر .

**الإجابة على التساؤل الثاني الذي ينص على :**

**ما دور القنوات الرياضية المتخصصة في الثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية ؟**

جدول (٩) الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات المحور الثاني

(الثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية) (ن = ١٢٩)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدره	النسبة المئوية	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
١٢.	يتم الاستفادة من المعلومات المقدمة من خلال القنوات الرياضية في الحياة اليومية .	12	33	84	186	48.06	63.77
١٣.	تهتم القنوات الرياضية بنشر الأخبار الرياضية والمسابقات المختلفة .	127	2	-	385	99.48	246.19
١٤.	تساهم القنوات الرياضية في بناء مفاهيم رياضية متطورة .	20	18	91	187	48.32	80.42
١٥.	تقدم القنوات الرياضية الإثارة الإخبارية في طريقة عرض الأخبار الرياضية مما يعمل على جذب المشاهدين .	117	12	-	375	96.90	192.70
١٦.	تقدم القنوات الرياضية معلومات عن عناصر اللياقة البدنية وكيفية تميمتها .	11	20	98	171	44.19	106.47
١٧.	تغطي القنوات الرياضية كافة المسابقات الرياضية على كافة المستويات .	99	29	1	356	91.99	118.51
١٨.	تقدم القنوات الرياضية تقارير تفصيلية عن الأحداث الرياضية التي جرت على الساحة الرياضية .	107	21	1	364	94.06	147.53
١٩.	تقدم القنوات الرياضية تغطية فورية للأحداث الرياضية وقت وقوعها .	100	29	-	358	92.51	123.12
٢٠.	تغطي القنوات الرياضية كافة التفاصيل عن حياة الرياضيين .	25	101	3	280	72.35	122.98
الدرجة الكلية للمحور					2662	76.43	

يتضح من جدول (٩) :

- تراوحت النسبة المئوية لآراء عينة البحث في عبارات المحور الثاني (الثقافة الرياضية العامة المتعلقة

بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية) ما بين (٤٤.١٩% : ٩٩.٤٨%).  
توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (١٣ ، ١٥ ، ١٧ ، ١٨ ، ١٩) وفي اتجاه الموافقة ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارة (٢٠) وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (١٢ ، ١٤ ، ١٦) وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحثان تلك النتيجة إلى وجود اتجاه ايجابي من قبل القنوات المتخصصة نحو تبصير المشاهدين بالثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية كالاهتمام بنشر الأخبار الرياضية والمسابقات المختلفة وتقدم القنوات الرياضية الإثارة الإخبارية في طريقة عرض الأخبار الرياضية مما يعمل على جذب المشاهدين وتغطية كافة المسابقات الرياضية على كافة المستويات وتقديم تقارير تفصيلية عن الأحداث الرياضية التي جرت على الساحة الرياضية وتقديم تغطية فورية للأحداث الرياضية وقت وقوعها .

وهذا ما أشارت إليه دراسة " فيروز السيد " (٢٠١٢) (٦) حيث أظهرت نتائجها أن الإعلام التربوي كوظيفة له دوره في نشر الثقافة الرياضية ويتضح أنه توجد فروق دالة إحصائياً لعبارات محور الإعلام التربوي والمعرفة على ميزان التقدير الثلاثي والتي بلغت (٦٠.٩١%) وتوجد فروق دالة إحصائياً لعبارات محور الإعلام التربوي والعادات والمعتقدات والقيم الأخلاقية على ميزان التقدير الثلاثي والتي بلغت (٦٠.٨٣%) وتوجد فروق دالة إحصائياً لعبارات محور الإعلام التربوي والسلوك على ميزان التقدير الثلاثي والتي بلغت (٥٩.٧٥%) .

#### الإجابة على التساؤل الثالث الذي ينص على :

#### ما دور القنوات الرياضية المتخصصة في الثقافة المرتبطة بالجانب الفني؟

جدول (١٠) الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لعبارات

المحور الثالث (الثقافة المرتبطة بالجانب الفني) (ن = ١٢٩)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدره	النسبة المئوية	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٢١	تقدم القنوات الرياضية معلومات عن قوانين التحكيم مما يساهم في التعرف على إمكانيات الحكم وأخطائه .	25	87	17	266	68.73	68.28
٢٢	تقدم القنوات الرياضية وقائع عن تجاوزات بعض الحكام أثناء إدارة المنافسات .	107	16	6	359	92.76	144.05
٢٣	تساعد القنوات الرياضية في تنمية الروح الرياضية سواء للاعبين أو الجمهور .	19	18	92	185	47.80	83.77



88.88	48.84	189	93	12	24	٢٤ تقوم القنوات الرياضية بنشر وتدعيم القيم الأخلاقية للرياضة .
69.81	74.68	289	7	84	38	٢٥ تبرز القنوات الرياضية المواقف الايجابية للتشجيع في كافة بلدان العالم .
73.44	78.81	305	1	80	48	٢٦ تقدم القنوات الرياضية نماذج للاعبين المشاهير المرتبطة بالسلوكيات الايجابية تجاه الفريق الآخر مما يسهم في نبذ السلوك الغير أخلاقي .
98.93	47.29	183	96	12	21	٢٧ تقدم القنوات الرياضية حلول لظاهرة عنف وشغب الملاعب الرياضية .
95.07	45.48	176	95	21	13	٢٨ تقدم القنوات الرياضية معلومات عن روابط المشجعين وخاصة بعد تطوره (الانتراس) .
161.72	93.80	363	6	12	111	٢٩ تعرض القنوات الرياضية فيديوهات وصور للآثار السلبية للتشجيع الرياضي وتقدم تقارير عن الأضرار الناجمة عنها .
40.37	66.15	256	27	77	25	٣٠ تدعم القنوات الرياضية السلوكيات الايجابية كتقبل الهزيمة من خلال الموضوعات المطروحة .
53.63	50.65	196	82	27	20	٣١ تقدم القنوات الرياضية ثقافة مختلفة ومفاهيم جديدة عن التشجيع .
24.74	57.88	224	51	61	17	٣٢ تعطي القنوات الرياضية حرية لمشاهديها في إعطاء انطباعاتهم عن أحداث العنف والشغب التي تعمل على الإخلال بالمنظومة الرياضية
64.41	2991	الدرجة الكلية للمحور				

يتضح من جدول (١٠) :

. تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المحور الثالث (الثقافة المرتبطة بالجانب الفني) ما بين (٤٥.٤٨% : ٩٣.٨٠%) .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٢٢ ، ٢٩) وفي اتجاه الموافقة ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٢١ ، ٢٥ ، ٢٦ ، ٣٠ ، ٣٢) وفي اتجاه الموافقة إلى حد ما ، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في عبارات (٢٣ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٣١) وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحثان تلك النتيجة إلى ضعف دور القنوات الرياضية المتخصصة في ترسيخ الثقافة المرتبطة بالجانب الفني من الوجهة التحكيمية والوجهات المرتبطة بالتشجيع ، فعادة ما يظهر العديد من الأدوار السلبية من قبل القنوات في تقديم مواد تعمل علي إثارة الرأي العام تجاه قضايا التحكيم وتزيد من

حدة التشجيع الغير لائق والذي يعمل علي شحذ الجماهير من خلال تحليل غير منطقي لأداء التحكيم مما يعمل علي ظهور تخططات في الوسط الرياضي ، وكل هذا يعمل علي ضعف دور القنوات في هذا التوجه .

وهذا ما أشارت إليه دراسة " حسام الدين مبارك " (٢٠٠٣) (١) حيث أظهرت نتائجها أن البرامج الرياضية التليفزيونية تهتم بنقاط الأحداث الرياضية المختلفة بينما تهمل تقديم برامج تقدم للمشاهد معلومات قد يستفيد منها في حياته اليومية .

### الإجابة علي التساؤل الرابع الذي ينص علي :

ما دور القنوات الرياضية المتخصصة في الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية ؟

جدول (١١) الدرجة المقدره والنسبة المئوية ومربع كا لآراء العينة بالنسبة لبيانات المحور الرابع

(الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية) (ن = ١٢٩)

م	العبارات	الاستجابة			الدرجة المقدره	النسبة المئوية	قيمة كا <sup>٢</sup>
		موافق	إلى حد ما	غير موافق			
٣٣.	تقدم القنوات الرياضية معلومات صحية تسهم في غرس القيم الصحية القويمة في المجتمع .	14	22	93	179	46.25	87.95
٣٤.	تقدم القنوات الرياضية معلومات تحث على ممارسة الرياضة بانتظام وتجعل لها وقت مخصص .	1	51	77	182	47.03	69.40
٣٥.	تقدم القنوات الرياضية العادات الغذائية السليمة وأهمية العناصر الغذائية المختلفة .	-	43	86	172	44.44	86.00
٣٦.	توجه القنوات الرياضية المشاهدين للمحافظة على القوام السليم .	12	30	87	183	47.29	71.30
٣٧.	تقدم القنوات الرياضية معلومات عن العادات الخاطئة في الجلوس أو الكتابة أو القراءة التي تؤدي إلى تشوه القوام .	-	19	110	148	38.24	160.79
٣٨.	تقدم القنوات الرياضية برامج غذائية للوقاية من السمنة .	-	17	112	146	37.73	169.44
٣٩.	تقدم القنوات الرياضية برامج مختلفة رياضياً وعلاجياً لأمراض السمنة والنحافة.	-	15	114	144	37.21	178.47
٤٠.	تقدم القنوات الرياضية مقالات عن أهمية الجانب النفسي للاعبين .	-	8	121	137	35.40	212.98
٤١.	تقدم القنوات الرياضية برامج تخصصية لتأهيل المعد النفسي الرياضي للعمل في المجال الرياضي .	-	8	121	137	35.40	212.98
٤٢.	تساهم القنوات الرياضية في تعريف المدربين والأجهزة الفنية بأهمية الجانب النفسي للاعبين وعدم الفصل بينه وبين الجانب البدني .	-	10	119	139	35.92	202.65

218.28	35.14	136	122	7	-	٤٣. تقدم القنوات الرياضية معلومات عن كيفية استخدام البرامج النفسية المتعلقة بالاسترخاء وعلاج التوتر وخاصة في فترة البطولات .
212.98	35.40	137	121	8	-	٤٤. تعريف اللاعبين والمدربين بكيفية التعامل النفسي مع الضغوط الرياضية وخاصة ضغوط الإعلام والجماهير .
39.62		1840	الدرجة الكلية للمحور			

يتضح من جدول (١١) :

. تراوحت النسبة المئوية لأراء عينة البحث في عبارات المحور الرابع (الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية) ما بين (٣٥.١٤% : ٤٧.٢٩%) .

. توجد فروق دالة إحصائياً بين آراء عينة البحث في جميع العبارات وفي اتجاه عدم الموافقة .

ويرجع الباحثان تلك النتيجة إلى عدم تناول القنوات الرياضية المتخصصة للثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية ، فهناك إهمال للجوانب النفسية المرتبطة بالرياضة وكذلك العادات الصحية القويمية ، فمن الناحية النفسية فلا يتم تقديم مقالات عن أهمية الجانب النفسي للاعبين وبرامج تخصيصية لتأهيل المعد النفسي الرياضي للعمل في المجال الرياضي وعدم المساهمة في تعريف المدربين والأجهزة الفنية بأهمية الجانب النفسي للاعبين وعدم الفصل بينه وبين الجانب البدني وعدم تقديم معلومات عن كيفية استخدام البرامج النفسية المتعلقة بالاسترخاء وعلاج التوتر وخاصة في فترة البطولات وكذلك عدم تعريف اللاعبين والمدربين بكيفية التعامل النفسي مع الضغوط الرياضية وخاصة ضغوط الإعلام والجماهير ، أما من الناحية الصحية فلا يتم تقديم معلومات صحية تسهم في غرس القيم الصحية القويمية في المجتمع وعدم تقديم معلومات تحث على ممارسة الرياضة بانتظام وتجعل لها وقت مخصص وكذلك عدم تقديم العادات الغذائية السليمة وأهمية العناصر الغذائية المختلفة وعدم تقديم معلومات عن العادات الخاطئة في الجلوس أو الكتابة أو القراءة التي تؤدي إلى تشوه القوام وبرامج غذائية للوقاية من السمنة .

#### الاستخلاصات :

١. وجود قصور في دور القنوات الرياضية المتخصصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهدين بجمهورية مصر العربية .
٢. ضعف دور القنوات الرياضية المتخصصة في طبيعة المعلومات التثقيفية المقدمة بها.
٣. عدم وجود اتجاه إيجابي للقنوات الرياضية المتخصصة في تدعيم التوجهات الايجابية نحو ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية .
٤. تقوم القنوات الرياضية المتخصصة بتبصير المشاهدين بالثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية .

٥. وجود قصور في أدوار القنوات الرياضية المتخصصة تجاه ترسيخ الثقافة المرتبطة بالجانب الفني " الجانب التحكيمي / الثقافة المرتبطة بالتشجيع " .

٦. غياب الدور المتعلق بتعظيم الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية بالقنوات الرياضية المتخصصة .

#### التوصيات :

١. الاهتمام بتقديم برامج متخصصة في تثقيف المشاهدين بأهمية الرياضة والقوانين واللوائح المنظمة للرياضات المختلفة .

٢. زيادة عدد ساعات البث المخصص للبرامج الرياضية التثقيفية وتعديل أوقات بثها لتناسب جميع المشاهدين .

٣. إنشاء مكتبة رياضية إلكترونية للقنوات الرياضية المتخصصة وربطها بشبكة المعلومات الدولية.

٤. الاستفادة من خبرات قدامى الرياضيين في المجال الرياضي لإعداد البرامج التثقيفية وتقديمها .

٥. التركيز على أهمية وفوائد ممارسة الرياضة من خلال محتوى مناسب لتدعيم الثقافة الرياضية لدى المشاهدين .

٦. الاهتمام بتعريف الرياضيين وغيرهم بالأضرار التي تقع من استخدام المنشطات والأعراض المستقبلية الخطيرة من جراء تناولها .

٧. تقديم برامج ثابتة وبصفة دورية عن العادات الغذائية السليمة وأهمية العناصر الغذائية المختلفة.

٨. الاهتمام بتعريف المدربين والأجهزة الفنية بأهمية الجانب النفسي للاعبين وعدم الفصل بينه وبين الجانب البدني .

## المراجع

## أولاً : المراجع العربية :

١. حسام الدين السيد مبارك (٢٠٠٣) : دور وسائل الإعلام الجماهيرية في نشر الثقافة الرياضية لدى طلاب الجامعات المصرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا .
٢. سارة إسماعيل صقر (٢٠١١) : المعالجة الإعلامية للقضايا المقدمة بالبرامج الرياضية بالقنوات الفضائية المصرية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
٣. عبد الدايم عمر حسني (٢٠٠٣) : إنتاج البرامج التلفزيونية ، ط ١ ، دار القومية العربية للنشر ، القاهرة .
٤. عبد الله الطويرقي (٢٠٠٠) : علم الاتصال المعاصر ، جامعة الملك سعود ، الرياض .
٥. فاروق فهمي (٢٠٠٢) : الوجه الآخر للعولمة المنظومية وتحديات الحاضر والمستقبل ، مراجعة محمود عارف ، القاهرة .
٦. فيروز علي الدين عبد الجواد السيد (٢٠١٢) : الإعلام التربوي كوظيفة ودوره في نشر الثقافة الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
٧. كمال عبد الحميد إسماعيل ، أبو العلا عبد الفتاح (٢٠٠١) : الثقافة الصحية للرياضيين ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٨. كمال عبد المحسن البنا (١٩٩٢) : سيكولوجيا الإعلام والرأي العام ، دار الثقافة للنشر والتوزيع ، القاهرة .
٩. مجدي عزيز إبراهيم (٢٠٠٢) : دور الثقافة العلمية والثقافية في تنمية مخرجات منظومة التعليم بما يتوافق مع متطلبات عصر العولمة ، مؤتمر الثقافة العلمية والثقافة في الوطن العربي ، أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا .
١٠. محمد يسرى موسى (١٩٩٩) : مصادر وآليات التنشئة الرياضية لدى لاعبي الفرق القومية في جمهورية مصر العربية ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة حلوان .
١١. مروة محمد محمود موسى (٢٠١٢) : خطة إعلامية مقترحة لنشر الثقافة الرياضية لدى طالبات المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة الإسكندرية .
١٢. مسعد عويس (٢٠٠٦) : المرصد العلمي للثقافة الرياضية ، القاهرة .
١٣. هشام عطية عبد المقصود (٢٠٠٥) : دور المصادر في بناء تحيزات التغطية الإخبارية (دراسة تحليلية مقارنة للخطاب الخبري لجريدتي النيويورك تايمز والواشنطن بوست بشأن قضية الجدار الإسرائيلي العازل) تقويم برامج التلفزيون المرتبطة بالسياحة والرياضة ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، العدد ٢٥ ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، يوليو - سبتمبر

## ثانياً : المراجع الأجنبية :

14. Shih. Chen. Pin . (1998) : A study of the Relationship Between Media Coverage , Audience Behavior and Sporting Events , EDD , University of Northern Colorado .
15. Weiss.O (1996) : International review for the sociology of sport , Munich 31 .

## ملخص البحث

## القنوات الرياضية المتخصصة ودورها في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهدين

م.د/ أحمد ربيع زكي عبد الحميد

د/ محمود جمال محمد على

يهدف البحث إلى التعرف على دور القنوات الرياضية المتخصصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهدين ، وذلك من خلال التعرف على دورها في (ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية، الثقافة الرياضية العامة المتعلقة بالمعرفة بالألعاب والمسابقات الرياضية، الثقافة المرتبطة بالجانب الفني، الثقافة المرتبطة بالجوانب النفسية والصحية) ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي (أسلوب الدراسات المسحية) ، وبلغ قوام عينة البحث (129) فرداً (عاملين في القنوات الرياضية المتخصصة بجمهورية مصر العربية، أكاديميين من كليتي الإعلام والتربية الرياضية ، بعض متابعي القنوات الرياضية المتخصصة من المشاهدين، وتمثلت أدوات جمع البيانات (المقابلة الشخصية، تحليل المضمون ، استبيان دور القنوات الرياضية المتخصصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهدين) ، ومن أهم نتائج البحث وجود قصور في دور القنوات الرياضية المتخصصة في نشر الثقافة الرياضية لدى المشاهدين بجمهورية مصر العربية ، ضعف دور القنوات الرياضية المتخصصة في طبيعة المعلومات التثقيفية المقدمة بها ، عدم وجود اتجاه إيجابي للقنوات الرياضية المتخصصة في تدعيم التوجهات الايجابية نحو ترسيخ المعتقدات والاتجاهات وتنمية السلوكيات الأخلاقية.

**Abstract****Specialized sports channels and their role in disseminating  
sports culture among viewers****Dr. Ahmed Rabih Zaki Abdel Hamid****Dr. Mahmoud Gamal Mohamed Ali**

The research aims to identify the role of specialized sports channels in disseminating sports culture among viewers, by identifying their role in (establishing beliefs and attitudes and developing ethical behaviors, general sports culture related to knowledge of sports games and competitions, culture associated with the artistic aspect, culture associated with psychological and health aspects ), and the researchers used the descriptive method (survey studies method), and the strength of the research sample reached (129) individuals (workers in specialized sports channels in the Arab Republic of Egypt, academics from the Faculties of Information and Physical Education, some viewers of specialized sports channels, and the data collection tools were ( The personal interview, content analysis, questionnaire of the role of specialized sports channels in spreading sports culture among viewers), and one of the most important results of the research is the lack of the role of specialized sports channels in spreading sports culture among viewers in the Arab Republic of Egypt, the weakness of the role of specialized sports channels in the nature of educational information provided In it, there is no positive trend for sports channels specialized in consolidating positive trends Towards the consolidation of beliefs and attitudes and the development of ethical behaviors.